

## روايات في إكرام أهل البيت (عليهم السلام)

<"xml encoding="UTF-8?>



\* ( في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال ) \* ( ١ ) .

١ - أنس بن مالك وبريدة : قرأ رسول الله ( صلى الله عليه وآلـهـ ) هذه الآية \* ( في بيوت أذن الله أن ترفع ) \* فقام إليه رجل فقال : أي بيوت هذه يا رسول الله ؟ قال : بيوت الأنبياء ، فقام إليه أبو بكر ، فقال : يا رسول الله ، هذا البيت منها ؟ - لبيت ( ٢ ) علي وفاطمة - قال : نعم من أفضليها ( ٣ ) .

٢ - رسول الله ( صلى الله عليه وآلـهـ ) : أربعة أنا لهم شفيع يوم القيمة : المكرم لذرتي من بعدي ، والقاضي لهم حوائجهم ، والسايعي لهم في أمرهم عند اضطرارهم إليه ، والمحب لهم بقلبه ولسانه ( ٤ ) .

٣ - عنه ( صلى الله عليه وآلـهـ ) : أيها الناس ، عظموا أهل بيتي في حياتي ومن بعدي ، وأكرمواهم وفضلواهم ( ٥ ) .

٤ - الإمام الحسن ( عليه السلام ) : أرسل رسول الله ( صلى الله عليه وآلـهـ ) إلى الأنصار فأتواه ، فقال لهم : يا معاشر الأنصار ، ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعده ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : هذا علي ، فأحبوه بحبي وكرموه لكرامتي ، فإن جبرئيل ( عليه السلام ) أمرني بالذى قلت لكم عن الله عز وجل ( ٦ ) .

٥ - ابن عباس : صعد رسول الله ( صلى الله عليه وآلـهـ ) المنبر فخطب واجتمع الناس إليه فقال : أيها الناس ، إنكم مجموعون ومساءلون عن الثقلين ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما . إنهم أهل بيتي ، فمن آذاهم آذاني ، ومن ظلمهم ظلمني ، ومن أذلهم أذلني ، ومن أعزهم أعزني ، ومن أكرمهم أكرمني ، ومن نصرهم نصرني ، ومن خذلهم خذلني ( ٧ ) .

٦ - رسول الله ( صلى الله عليه وآلـهـ ) : ما تقدم على الله أمة يوم القيمة أكرم عليه من أمتي ، ولا أهل بيت أكرم عليه من أهل بيتي ، ألا فاتقوا الله فيهم ( ٨ ) .

7 - عنه ( صلى الله عليه وآلـه ) : إن لله تعالى حرمات ثلاثة من حفظهن حفظ الله له أمر دينه ودنياه ، ومن لم يحفظهن لم يحفظ الله له شيئاً : حرمة الاسلام ، وحرمتـي ، وحرمة عترتي ( 9 ) .

8 - الإمام الباقر ( عليه السلام ) : دعا رسول الله أصحابـه بمنـى فقال : . . . يا أيـها النـاس ، إـني تـارـك فـيـكـم حـرمـاتـ الله : كـتابـ الله ، وعـترـتي ، وـالـكـعـبـةـ الـبـيـتـ الـحـرـامـ ( 10 ) .

9 - الإمام الصادق ( عليه السلام ) : لله عـزـ وـجـلـ فـيـ بـلـادـهـ خـمـسـ حـرـمـ : حـرـمـةـ رـسـوـلـ اللهـ (ـصـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ)ـ وـحـرـمـةـ آـلـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـمـ ، وـحـرـمـةـ كـتـابـ اللهـ عـزـ وـجـلـ ، وـحـرـمـةـ كـعـبـةـ اللهـ ، وـحـرـمـةـ الـمـؤـمـنـ ( 11 ) .

10 - عنه ( عليه السلام ) : إن لله عـزـ وـجـلـ حـرمـاتـ ثـلـاثـةـ لـيـسـ مـثـلـهـنـ شـئـ : كـتـابـهـ وـهـوـ حـكـمـتـهـ وـنـورـهـ ، وـبـيـتـهـ الـذـيـ جـعـلـهـ قـبـلـةـ لـلـنـاسـ لـاـ يـقـبـلـ مـنـ أـحـدـ تـوـجـهـاـ إـلـىـ غـيـرـهـ ، وـعـتـرـةـ نـبـيـكـمـ (ـصـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ)ـ ( 12 ) .

---

( 1 ) النور : 36 .

( 2 ) في المصدر " البيت " وال الصحيح ما أثبـتـناـهـ كـمـاـ فـيـ شـوـاهـدـ التـنـزـيلـ .

( 3 ) الدر المـنـثـورـ : 6 / 203 نـقـلـاـ عـنـ اـبـنـ مـرـدـوـيـهـ ، شـوـاهـدـ التـنـزـيلـ : 1 / 534 ، 568 ، مـجـمـعـ الـبـيـانـ : 7 / 227 ، العـمـدـةـ : 478 / 291 .

( 4 ) كـنـزـ الـعـمـالـ : 12 / 100 / 34180 نـقـلـاـ عـنـ الـدـيـلـمـيـ ، أـمـالـيـ الـطـوـسـيـ : 366 / 366 عنـ عـلـيـ بـنـ رـزـينـ أـخـيـ دـعـبـلـ عـنـ الـإـمـامـ الرـضـاـ عـنـ آـبـائـهـ (ـعـلـيـهـمـ السـلـامـ)ـ ، عـيـونـ أـخـبـارـ الرـضـاـ (ـعـلـيـهـ السـلـامـ)ـ : 1 / 254 / 2 عنـ دـعـبـلـ بـنـ عـلـيـ عـنـ الـإـمـامـ الرـضـاـ عـنـ آـبـائـهـ (ـعـلـيـهـمـ السـلـامـ)ـ وـذـكـرـهـ أـيـضـاـ فـيـ : 2 / 25 / 4 عنـ دـاـوـدـ بـنـ سـلـيـمـانـ وـأـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللهـ الـهـرـوـيـ عـنـ الـإـمـامـ الرـضـاـ عـنـ آـبـائـهـ (ـعـلـيـهـمـ السـلـامـ)ـ ، بـشـارـةـ الـمـصـطـفـيـ : 36 ، فـرـائـدـ الـسـمـطـيـنـ : 2 / 277 / 541 كـلـاهـمـاـ عـنـ أـحـمـدـ بـنـ عـامـرـ الطـائـيـ عـنـ الـإـمـامـ الرـضـاـ عـنـ آـبـائـهـ (ـعـلـيـهـمـ السـلـامـ)ـ .

( 5 ) كـتـابـ سـلـيـمـ بـنـ قـيـسـ : 2 / 687 ، إـحـقـاقـ الـحـقـ : 5 / 42 نـقـلـاـ عـنـ دـرـ بـحـ الـمـنـاقـبـ ، كـلـاهـمـاـ عـنـ أـبـيـ ذـرـ وـالـمـقـدـادـ وـسـلـمـانـ عـنـ الـإـمـامـ عـلـيـ (ـعـلـيـهـ السـلـامـ)ـ .

( 6 ) المـعـجمـ الـكـبـيرـ : 3 / 88 / 2749 ، حـلـيـةـ الـأـوـلـيـاءـ : 1 / 63 كـلـاهـمـاـ عـنـ اـبـنـ أـبـيـ لـيـلـيـ ، وـرـاجـعـ أـمـالـيـ الـطـوـسـيـ : 223 / 386 ، بـشـارـةـ الـمـصـطـفـيـ : 109 كـلـاهـمـاـ عـنـ سـلـمـانـ الـفـارـسـيـ .

( 7 ) أـمـالـيـ الـصـدـوقـ : 62 / 11 ، التـحـصـينـ : 599 ، مـشـارـقـ أـنـوـارـ الـيـقـينـ : 53 نـحـوـهـ .

( 8 ) جـامـعـ الـأـحـادـيـثـ لـلـقـمـيـ : 261 عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ .

( 9 ) الـخـصـالـ : 146 / 173 عـنـ أـبـيـ سـعـيدـ الـخـدـرـيـ ، رـوـضـةـ الـوـاعـظـيـنـ : 297 مـرـسـلـاـ ، المـعـجمـ الـكـبـيرـ : 3 / 126 / 2881 ، المـعـجمـ الـأـوـسـطـ : 1 / 72 / 203 ، مـقـتـلـ الـحـسـينـ لـلـخـوـارـزـمـيـ : 2 / 97 كـلـاهـمـاـ عـنـ أـبـيـ سـعـيدـ الـخـدـرـيـ ، وـفـيـهـ "ـحـرـمـةـ رـحـمـيـ"ـ بـدـلـ "ـحـرـمـةـ عـتـرـتـيـ"ـ ، وـرـاجـعـ إـحـقـاقـ الـحـقـ : 9 / 511 ، وـأـيـضـاـ : 18 / 442 .

( 10 ) بـصـائـرـ الـدـرـجـاتـ : 413 / 3 عـنـ جـابـرـ ، مـخـتـصـرـ بـصـائـرـ الـدـرـجـاتـ : 90 عـنـ جـابـرـ بـنـ يـزـيدـ الـجـعـفـيـ .

( 11 ) الـكـافـيـ : 8 / 107 / 82 عـنـ عـلـيـ بـنـ شـجـرـةـ .

( 12 ) أـمـالـيـ الـصـدـوقـ : 339 / 13 ، مـعـانـيـ الـأـخـبـارـ : 117 / 1 كـلـاهـمـاـ عـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ سـنـانـ ، الـخـصـالـ : 146 / 174 عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ قـالـ : إـنـ لـلـهـ . . . ، رـوـضـةـ الـوـاعـظـيـنـ : 297 .

